

## 1-5 شرح العقيدة الطحاوية فيديو ) الشرح الثاني ( الدرس

## الأول - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له هو من يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليماً كثيراً. أما بعد ايها الاخوة الكرام في بدء هذه الدورة العلمية والدرس العلمي آآ اتقدم بالشكر الجزييل بعد شكر الله تعالى للاخوة في ادارة الاوقاف والمساجد في الاحسأاء والمكتب التعاوني للدعوة والارشاد في الاحسأاء وللأخ الشیخ - ٢٠:٥٥

احمد السويدى و لكم جميعا على ترتيب هذا اللقاء وهذا الدرس الذى نسأل الله تعالى ان يجعل له نافعا مباركا وان يسددنا فيه للقول  
الصواب والعلم النافع والعمل الصالح وان يجعله خالصا لوجهه نافعا انه جواد كريم وآنرحب ان ننهى الدرس في - **00:00:50**  
هو هذا الكتاب في هذا اليوم ان شاء الله تعالى لظرف طرأ اظرطتنا الى ان نعود هذه الليلة فنسأل الله تعالى ان يعيننا على انهاء  
الكتاب على وجه الاختصاص لأن هذا الكتاب بالنسبة لما فيه من المسائل آن غالبيه واضح ودلائله - **00:01:20**

مشهورة ومعروفة لا تخفي عليكم الا ان المرور على المتنون العلمية في العقيدة خاصة المرور عليها فيه تذكير وفيه تثبيت تثبيت للعلم وتثبيت للايمان لأن العبد ما زال يكرر مسائل الايمان في قراءة او في درس - 00:01:50

العلم في نفسه ويكون له سبب الرسوخ من جهة واستحضار المسائل من جهة واطمئنان القلب من جهة. خاصة اذا علم ان هذه المسائل عليها الدلائل من الكتاب والسنة والاجماع واما المسائل التي تكون في بعض الكتب ويكون عليها احياناً كلام لاهل العلم من حيث آآ بيان - 00:02:20

انها زلة عالم او خلاف الصواب او اجتهاد لم يوفق آآ وتكشف وتبين يتثبت طالب العلم فيها. ويراجع العلم لتبنيته. هذا نافع في المدارسة في كتب العلم. واذا كانت المسائل علم طالب العلم ان اهل العلم - 00:02:50

تowardوا على هذا الكتاب وزکوه جملة بما فيه وان كل ما فيه انما هو صواب انه دلائله في الكتاب والسنة والاجماع اطمئن لكل ما فيه  
لا يخفى عليكم ان كتب البشر انما هي من تأليفهم وصنعهم وان كل ما كان - 00:03:20

من قول البشر انه عرفة للخطأ والصواب الا ما كان مدعوما بالنص. من الكتاب الكتاب والسنة او ما كان موافقا للجماع. ولو نظرت في بعض الكتب التي اختصرت على المجمع عليه - 00:03:50

رأيت ان اهل العلم يقولون ان كل ما فيه صحيح. ليس لأن المؤلف معصوم لا اقصد اقصد كتب البشر. ليس لأن المؤلف معصوم. ولكن  
اللهم انت تعلم ما في الكتب والروايات والذمة ما هي وما هي كتب العترة العلوية - 10:04:00

ليس لأن ابن تيمية معصوم هو بشر وله أخطاء في كتبه الأخرى لانه من بنى البشر لكن الواسطية لانه حكى الاجماع وقال هذا ما عاشه اهل المسنة والجماعة الفرقاة الناحية الطائفية - 00:04:40

منصورة فحكى ما اجمعوا عليه. حتى اذا جاء عنده مسألة حصل فيها خلاف قديم. وهي مسألة التفضيل بين علي وعثمان رضي الله عنهما الحرج حكى الخلاف القديم ماما حمله من مسألة الخلافة ما زانها - 00:05:00

خلافة عثمان اجمع السلف على انها اولى بالخلافة من على ذكر الاجماع. ففرق بين وبين الخلافة. وقال من شك في الخلافة فهو

اصل من حمار اهله واما التفضيل فحكى الخلاف القديم ثم بينما اجمع عليه بعد او ما اتفقوا عليه فيما بعد وهو تقديم عثمان في

- 00:05:20

فظل فلذلك هذا الكتاب ليس لان ابن تيمية معصوم لا وليس بمعصوم وبشر لكن لانه حكى فصار هذا الكتاب عند العلماء مقبولا. واذا تكلموا عليه يتكلمون عليه فقط لشرحه وبيانه - 00:05:50

بينما غيره من الكتب التي حكت التي لم تكن لحكاية الاجماع. ها؟ انما لحكاية ما يراه المؤلف من العلم ويترجح لديه يجدون فيه بعض الاشياء التي يقولون هذا اختلاف الصواب. او الصواب كذا او الراجح كذا. وهكذا - 00:06:10

ومنها هذا الكتاب الذي معنا لان المؤلف رحمة الله وجدوا عليه بعض العبارات القليلة التي سنمر عليها ونقل كلام اهل العلم فيها نذكره على وجه الاختصار. ولا شك ان هذا الكتاب تلقته الامة بالقبول في الجملة. الامة في القبول - 00:06:30

وأتفقوا على انه من كتب السلف لان الامام الطحاوي رحمة الله مقبول لدى الامة ومعرف بالعلم آآ والاثر والعقيدة الصحيحة وكون الرجل يكون عنده اشياء هذا لم - 00:06:50

منها لم يسلم من النقص احد من البشر. الا من عصمه الله من رسنه. وهكذا ذلك هذا الكتاب من انفع الكتب واسمهها. ايضا انه شامل لغالب ابواب ابواب العقيدة ولذلك نقرأ فيه ونتعلم منه وانما درسنا فيه للتعلم منه لا للنقد له - 00:07:10

ولا يعني التعرض للامام ابي جعفر رحمة الله عليه فانهم من الائمة المعروفيين العلم والاثر سلامة العقيدة واثنى عليه اهل العلم واجلوه وهو كما لا يخفى عليكم او في الكتاب الذي بين يديكم. والامام ابو جعفر احمد ابن سلام - 00:07:40

الطحاوي المصري آآ الحنفي مذهبه من مواليد مئتين وتسعة وثلاثين من الهجرة. توفي سنة ثلاثة وسبعين وعشرين رحمة الله عليه وكان في اول امره آآ في على مذهب شيخه وخاله الامام المزنی - 00:08:10

تلميذ الامام الشافعي صاحب المختصر في فقه الشافعية ثم انتقل الى مذهب حنفية امر ذكره في ترجمته قيل لانه وجد خاله يراجع كتبه ويستفيد منها وانه قال له مرة انك كذا تكلم فيه وقال انك لا تفهم - 00:08:40

فغضب في بداية طلبه ذهب الى احد ائمة الحنفية وتلتمذ عليه حتى صار من ابرز الفقهاء واهل الحديث وصنف في علم الاثر اشهر كتبه كتاب شرح معاني الاثار وهو في الفقه ويذكر المسائل - 00:09:10

بادلتها من الاثر من من الحديث النبوى ويبين المسائل والفقه وآآ كتاب شرح مشكل الاثار غير معاني الاثار هذا فيه الاشكال وهي الاحاديث التي آآ يتورهم ان بينها تعارض في بين ما بينها من توافق من حيث آآ - 00:09:40

التقييد والاطلاق ومن حيث النسخ والاحكام والى اخر ذلك يبين اجوبة الاشكالات وكتب في الفقه كثيرة. مختصر الطحاوي يعني من اشهر الكتب. كتاب اختلاف العلماء. وهو مطبوع هذى كلها مطبوعة اختلاف العلماء اختصره الجصاص فال موجود المختصر وكتاب الشروط الكبير والشروط الصغير هذى كلها في القضاء - 00:10:10

الشهادات كتاب احكام القرآن كتاب احكام القرآن وله هذه العقيدة المشهورة المتن المشهور الذي عليه معمول اصحاب المذاهب الاربعة واهل الحديث نقرأ في هذا الكتاب احد من الاخوان يقرأ النسخة الذي بين يديكم يعني آآ من احسن النسخ التنابر - 00:10:40

الشيخ محمد الشواذفي وعلى نسخ خطية كثيرة نقرأ فيها ان كان هناك شيء من المخالف ذكره هو في الحاشية وهذا الكتاب ذكر الشيخ انه بين فيه عقيدة اهل السنة والجماعة على وذكر ائمة المذهب الحنفي. ما كان عليه - 00:11:10

اصحابه الحنفية والحنفية في الجملة من ائمة اهل السنة والجماعة من ائمة اهل السنة والجماعة الا من مسائل يعني يسيرة في مسألة الایمان التي هي مستمرة علينا قضية انهم جرؤوا فيه على طريقة اهل - 00:11:40

الکوفة مرجة الفقهاء وخارج العمل من الایمان وان الایمان هو التصديق هذه مسألة الخلاف فيها قديم وليس کارجاء الجهمية الغالبي لا وان كان هذا من الذي حصل فيه الخطأ في هذا الكتاب - 00:12:00

بقية اشياء يعني امرها اهون من هذه المسألة. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا - 00:12:20

قال العلامة قال العلامة حجة الاسلام ابن جابر رحمة الله هذا ذكر بيان عقيدة اهل السنة والجماعة على مذهب الفقهاء الملة ابي حنيفة النعمان ابن ثابت من محمد الحسن الشيباني رضوان الله عليهم اجمعين - [00:12:40](#)  
لا يعتقدون من اصول الدين ويدينون به رب العالمين. ويدينون به رب العالمين. يدينون هذه الادانة لا تليق اما يدينون من الديانة من التدين يقول هذه هذا الذكر بيان عقيدة اهل السنة والجماعة. لا قيد من الاعتقاد وما يعتقد الناس ويعتقدون عليه قلوبهم - [00:13:10](#)

واهل السنة والجماعة سموا اهل السنة والجماعة وهو المراد به اهل الاسلام حقيقة اهل اسلام الذين على الاسلام الصحيح اسلام الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم سموا اهل السنة لذموما السنة - [00:13:40](#)

قال عليه الصلاة والسلام عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدى فامر بذرöm السنة فامر السنة. فهذا يدل على انها ان من تمسك بالسنة سمي اهل السنة وخالفهم من ترك السنة - [00:14:00](#)

خالفهم من ترك السنة اما ترك الطريقة النبوية واما ترك الاحتجاج بالسنة كالخوارج والمعتدين الكلام والرافضة كلهم اعرضوا عن السنة. ولذلك عرف اهل السنة الاسلام الصحيح بايش لاهل السنة والسنة في اللغة الطريقة. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال تركتم على مثل البيضاء يعني لجاده البيضاء. تركتم - [00:14:20](#)

على مثل البيضاء. وقال عليه الصلاة والسلام على من كان لما ذكر الفرق واختلافها قال افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة وافترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة وستفترق - [00:14:50](#)

الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. قالوا من هي يا رسول الله؟ قال الجماعة. قال الجماعة. وبين هذا ان انهم هم الجماعة. هم اهل الجماعة. وقال في في الرواية الاخرى قال هم من كان على مثل ما انا عليه - [00:15:10](#)

اليوم واصحابي والذي كانوا عليه هي السنة. وقال عز وجل قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة هذه سبيلي اي طريقي والسنة هي الطريقة. السنة في اللغة الطلقة والسبيل في اللغة الطريقة - [00:15:30](#)

هذه هي سبيل النبي صلى الله عليه وسلم. هي سنته هي طريقة. الذين لزموا السنة كانوا هم اهل السنة. ولذلك لما قال النبي صلى الله عليه وسلم في لا تزال طائفة من امتى على الحق منصورة لا يضره من خذلهم ولا من خالفهم حتى - [00:15:50](#)

يأتي امر الله. قال العلماء اهلهم اهل الحديث. وقالوا كما قال البخاري في كتابه. قال وهم اهل الحديث. قال قال وهم اهل العلم. وقال الامام احمد هم اهل الحديث. وقال يحيى ابن معين وغيرهم اتفقوا على ان هذا المرض وليس مقصودهم باهل الحديث - [00:16:10](#)

فقط اهل الرواية كرواية لا مقصودهم اهل الحديث الذين على طريقة اهل الحديث من علماء الحديث وعلماء الفقه ومن عوام اهل الحديث لان هؤلاء تبع لاهل الحديث واجماع اهل الحديث هم - [00:16:30](#)

هم اهل السنة هم سنة اهل النبي صلى الله عليه وسلم واهل الحديث النبي عليه الصلاة والسلام. فقد يكون الرجل من اهل الحديث ولم يروي حديثا انظر الى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والكتب التي صنفت في اسماء الصحابة منهم من لم يروي عنه ولا حديث فهو هذا من اهل الحديث لا شك - [00:16:50](#)

ومن اهل السنة ولا شك وكذلك من ائمة الاسلام من من كان على على عقيدة اهل السنة وعلى طريقة اهل الحديث واجماع على ذلك ولم يروي ذلك. ولذلك البخاري وسع الامر. فقال لهم اهل العلم. لماذا؟ قال اهل العلم. لان البخاري - [00:17:10](#)

وغيره من اهل العلم يرون ان من لم يكن علمه من الكتاب والسنة فليس من اهل العلم. فليس من اهل العلم الكلام علم الرأي دون علم الكتاب والسنة ليس بعلم. ولذلك قال الشافعی لو ان رجلا اوصى - [00:17:30](#)

لاهل العلم لم يدخل في ذلك اهل الكلام. يعني لو اوصى وصية وقال ثلث ماله مثلا لاهل العلم لا يدخل فيها اهل الكلام لانهم ليسوا باهل علم من العلم الذي هو قال - [00:17:50](#)

فيه النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا فافقه في الدين. والذي امر الله وقال ان سلك طريقا يلتمس فيه علما. لان هذا العلم المقصود به علم الكتاب - [00:18:10](#)

والسنة فهذا هو اهل السنة هم اهل الطريقة النبوية. والجماعة هم الذين اجتمعوا على الحق. ولذلك قال ابن مسعود سعور انت الجماعة وان كنت وحدك ما دمت على الاثر. انت الجماعة وان كنت وحدك ما دمت على الاثر. ولذلك - 00:18:20  
لما قيل آف في قوله صلى الله عليه وسلم لما قالوا له من الناجي الفرقة الناجية؟ قال لهم الجماعة هم الجماعة وفي الحديث الثاني هم السواد الاعظم وفي الرواية الثالثة هم من كان على مثل ما انا عليه واصحابي فتبين لنا - 00:18:40  
الجماعة هي سنة النبي صلى الله عليه وسلم وطريقة اصحابه هي من كان على ذلك فالجميع ليس مجرد اجتماع الناس؟ لا. لانه قد يكون الناس اجتماعهم على ضلاله. كما قال عز وجل وما اكثر الناس ولو حرصته - 00:19:00  
مؤمنين وقال وان تطع اكثرا من في الارض يضلوك عن سبيل الله. وقال النبي صلى الله عليه وسلم بدأ الاسلام غربا وسيعود غربا  
كما بدأ للغرباء اول الجماعة لما كان النبي صلى الله عليه وسلم وحده كان هو الجماعة ومعه اول من اسلم معه النفر القليل كانوا -  
00:19:20

الجماعة الذين امر الله بذلتهم ومن يكون في اخر الزمان يعودون غرباء هم الجماعة وهم الطائفة المنصورة الذين اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عنهم انهم يكونون في اخر الزمان لا يظرونهم من خذلهم فهم الجماعة وابراهيم الخليل كان وحده يقول الله عز وجل - 00:19:40  
ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يكن من المشركين. شاكرا لانعمه اجتباه وهداه الى صراط مستقيم. وصفه بأنه امة وهو واحد  
وحده ثم قال عز وجل فامن له لوط وامنت له سارة زوجته - 00:20:00  
فكان معه قلة. ومع ذلك كان هو الجماعة. وكان امة وحده. وامرنا باتباعه على الحنفية التي هي الجماعة وهي الاسلام وهي السنة  
وهي الطريقة فلذلك هذه عقيدة اهل السنة والجماعة ثم قال على مذهب فقهاء الملة ابي حنيفة الى اخره. بين طائفة من اهل السنة  
وهم - 00:20:20

الامام ابو حنيفة واصحابه معه. من تبعوه ليس من شذوا عنه. لانه بعد ذلك في ذلك الزمان شذ عنه طائفة يستجيبون اليه وهو  
منهم بريء كبشر المربي. هؤلاء كانوا ينتسبون الى الحنفية وفقهاء وقضاة من قضاة الحنفية لكن - 00:20:50  
бриء منهم ابو حنيفة بريء منهم ابو يوسف. يوسف القاضي صاحب ابي حنيفة بريء منهم وقال له قال اخشى عليك ان تصلب ما دمت  
على هذا وانا ها وزجره عن القول القرآن والتجمهم والجبر وهكذا بعض اصحابهم ولذلك اصحاب الفتنة - 00:21:10  
والذين فتنوا الناس بالقول بخلق القرآن من آآ احمد بن ابي دؤاد ومن معه من آآ كذا كلهم كانوا ينتسبون الى الحنفية والحنفية وابو  
حنيفه وابو يوسف ومحمد بن حسن براء من هؤلاء لان هؤلاء وقعوا في التجمهم وانما - 00:21:30  
تعلقوا بمذهب ابي حنيفة لانه كان مذهبها مشهورا رائدا مشتهرها له المكانة في الدولة الدولة العباسية فكانوا لمن يتوصل الى القضاء  
وامامة المساجد لابد ان يكون على هذا المذهب. فكان هؤلاء ينتسبون - 00:21:50

ويتمسحون بهؤلاء لما لهم من من المكانة. ولذلك اه يعني لا يوت بهؤلاء وانما العبرة بما كان عليه آآ الائمة المعروفين المشهود لهم كابي  
حنيفه النعمان ابن ثابت الكوفي اه امام المعروف ابي يقول وابي يوسف يعقوب ابن ابراهيم الانصاري - 00:22:10  
هو صاحب ابي حنيفة يعني يحسن الرجوع الى سيرته سيرة هؤلاء لان ما يضيق الوقت ان نتكلم كذلك محمد بن الحسن ابو يوسف  
الشيباني آآ ابو عبد الله صاحب ابي حنيفة صحبه اربع سنين ثم تتلمذ على ابي يوسف وآآ - 00:22:40  
وكان الفضل بعد الله عز وجل لتبسيط هذا المذهب في كتب محمد ابن الحسن لانها هو الذي انا يعني آآ اعترضتني به بالرواية والعمدة على  
كتبه فيروي ذكر في كتبه اقوال ابي حنيفة - 00:23:00

وابي يوسف واقواله هو. قال وما يعتقدون من اصول الدين ويدينون به رب العالمين. اصول الدين اصطلاح العلماء على تسمية العلم  
العقائد باصول الدين. هو علم الاحكام بفروع الدين. وان كان بعض العلماء يقول ليس لهذا هذا التسمية خاطئة - 00:23:20  
لانها تقسم الدين الى اصول وفروع والدين منه ما يذكرون في الفروع وهو من الاصول كالصلوة والزكاة النبي عليه الصلاة والسلام  
سماتها اركان الاسلام هذى ومع ذلك يذكرونها في كتب الفروع وهناك يعني اشياء هي فعلا من اصول الدين فلذلك التسمية وان كان

اصطلاح على هذا لكن يقصدون به يعني الاصول التي يبني عليها الدين من باب الاعتقاد لأن لأن اصول الدين هو اعتقاد يعني اصل الذي يتفرع عنه الفروع هو الاعتقاد وانما الفروع انما تفرعت من هذه الاصول ان العبد كيف يصلى - 00:24:00

ويصوم ويحجج بناء على ما يعتقد بيان على ما يعتقد من علم الله به وامرها له وتشريعه له لذلك سموها اصول لأنها يتفرع عنها هذه الفروع التي هي اصول. التي هو النبي عليه الصلاة والسلام سمي الدين شعب. فقال الايمان بعض - 00:24:20

وسبعون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله وادناها امطاۃ الاذى عن الطريق والحياة شعبة من الايمان. فيبين انه شعب الذي هو اصل منه سماه شعبة. وهي قول لا اله الا الله انها اصل الاصول. اصل الاصول هي قول لا اله الا الله علما وعملا - 00:24:40

وقولا ومع ذلك سماها شعبة يعني فرع لانه تفريع لكنه فروع كبرى وفروع دون ذلك هذا قال ويدينون به رب العالمين ان يتدينون به رب العالمين. لأن الله سمي الدين دينا لانه ما يدين به الناس - 00:25:00

ان الدين عند الله الاسلام. يديننا به رب العالمين. نعم. يقول في توحيد ان الله واحد لا شريك له ولا شيء مثله ولا شيء يعجزه ولا الله غيره نعم نقول في توحيد الله معتقدين بتوفيق الله يعني تعتقدين هذی حال يعني حال معتقدی حالك - 00:25:20

كوننا معتقدين انما نقول ذلك بتوفيق الله لا بحولنا ولا قوتنا هذا تفويض. لأن الانسان قد يكون عند وعلم لكنه من اين هذا العلم؟ لولا توفيق الله ما حصل عليه. ولولا توفيق الله ما ثبت عليه. ولولا توفيق الله ما رسم في نفسه - 00:25:50

ولولا توفيق الله ما سكن اليه. قد يكون عند معلومات وعلم لكنها بلا رسوخ. ولا سكينة ولا اعتقاد فهذا ماء هذا الامام رحمة الله عليه فوض امره وانه كل بتوفيق الله. كما قال عز وجل ولكن الله - 00:26:10

حب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسق والعصيان اوئك هم الراشدون فضلا من الله والله علیم حکیم. تفضل من الله. فلذلك هذا توفيق. هذا توفيق من الله والحمد لله - 00:26:30

اسأله تعالى ان يزيدنا من فضله وان يوفقنا لطاعته ولسنة نبيه وان يعيننا على ذكره وشكرا وحسن عبادته. نقول في توحيد الله. لأن هذا هو توحيد الله. اصول الدين هي هي التوحيد. فإذا هذا الكتاب كتاب في التوحيد. كتاب في اصول الدين - 00:26:50

يقول نقول ان الله واحد لا شريك له ولا شيء مثله ولا شيء ولا الله غيره. ذكر هذه الامور. نقول ان الله واحد لا شريك له. يعني لا شريك له لا - 00:27:10

في اسمائه ولا في صفاته ولا شريك له في افعاله ولا في تقديره ولا في امره ولا في في تشريعه ولا شريك له في الهيئة. لأن العلماء نظروا في الكتاب والسنة - 00:27:30

ورأوا ان الله عز وجل يقول لا الله الا انا فاعبدني واضح؟ وقال عز وجل ليس كمثله شيء. فقال تبارك وتعالى هل من خالق الا الله - 00:27:50

فتبيين انه لا يشاركه في خلقه احد. ولا يشاركه في الوهية احد. ولا يشاركه في في اوصافه احد فقسموا التوحيد الى ثلاثة اقسام. وقالوا انه توحيد الالهية توحيد وتوحيد الاسماء والصفات. خذوها من الكتاب والسنة بالاستقراء والتتبع. وان ضدها شرك في الربوبية - 00:28:10

في الالهية شرك في الاسماء والصفات. لذلك هذا التقسيم الذي يجررون عليه انما هو من هذا الاخذ من الكتاب والسنة المليء الامر بعبادته وحده لا شريك له والانكار على من عبدوا - 00:28:40

واشركوا في عبوديته واشركوا في الهيئة واشركوا في ربوبيته ومن وصفوه باوصاف النقص كقول النصارى ان له صاحبة وان له ولدا وقول المشركين الملائكة بنات الله وقول المجنوس الله الخير واله الشر. السنوية جعلوها ثنائية. قول النصارى بالتلثيل. وقول - 00:29:00

عبد الاصنام بالله كثيرة حتى قال الرجل لما قال له النبي صلی الله عليه وسلم يا ابا عمران کم الله تعبد؟ قال سبعة واحدا في واحدا في السماء وستة في الارض. الهمة شتى. انكر الله عليهم ذلك - 00:29:40

ولما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم قولوا لا إله إلا الله تفلحوا خرجوا وهم يقولون أجعل الله إلها واحداً إن هذا لشيء عجب.

تعجبوا من هذا الأمر. جعل الله الكثيرة الذي كل واحد يعبد ما يشاء. وما يعجبه - 00:30:00

ويصرف إليه وما يجرب نفعه. لأنهم يجربون النفع فيها. أخبر قال الله عزوجل النوم استنكروا ذلك. فإذا واحد لا شريك له ها لا في اسمائه ولا في صفاتاته - 00:30:20

ولا في افعاله ولا في قدره ولا في جزاءه. ولا في تشريعه. قال عزوجل ألم لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله استنكار عليهم. حتى في التشريع. قال ومن لم يحكم بما أنزل الله فاولئك هم الكافرون. لأنهم - 00:30:40

يشرعون من عنده يشرعون منه فإذا لا شريك له ولذلك قال ليس كمثله شيء وقال فلا تضربوا لله الأمثال. إن الله يعلم وأنتم لا تعلمون. لا تقول الله كذا مثل كذا. ولا شيء مثله كما قال عز - 00:31:00

ليس كمثله شيء. وهو السميع البصير. ولا شيء يعجزه لكمال قدرته. فإنه على كل شيء قادر. لا شيء يعجزه. ليس كما قالت معتزلة المعتزلة يقولون أنه يعجز عن خلق أفعال العباد أراد منهم أن يؤمنوا ففكروا فهم - 00:31:20

الذين يخلقون أفعالهم أفعال العباد خارجة عن القدرة. تعالى الله عما يقولون علواً كبيراً. لذلك أثبتتها المصنف هنا لأنه وجد من يقولها وجد من يقولها ومن من الناس من ظن أنه يعجز الله بشيء يخفيه عن - 00:31:40

ولذلك قال الله عزوجل إن الله لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء. فلا يخفى عليه شيء. هو الذي الذي يصوركم في الأرحام كيف يشاء. قدرة على أدق الأمور. وقالت وانكرت قدرته على البعث - 00:32:00

قال عزوجل وضرب لنا مثلاً ونسى خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم قل يحييها الذي خلقها أول مرة تمام الذي أنشأه أول مرة وهو بكل خلق علیم عزوجل كل شيء علیم لا - 00:32:20

عليه شيء من العلم والقدرة وعلى كل شيء قادر. فهو الذي أنشأها وقال وما خلقكم ولا بعثكم إلا كنفس واحدة كما خلق نفساً واحدة يقدر على يخلق الجميع يقول كن فيكون إنما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون - 00:32:40

ظن الكفار أن الله يعجز عن خلق بعث هذه العظام وهي رميم. فجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم بعظم بال وقال يا محمد اذن ذكر أن ربك يخلق هذه بعد بلالها وفتى. قال نعم. ويدخلك النار. ويعودك - 00:33:00

ويدخلك النار. فأنزل الله هذه الآيات. فإذا هناك من ظن أن الله هناك شيء يعجزه الله لا يعجزه شيء. ولا يخفى عليه شيء. وعلمه سابق لكل شيء. ولا حق كل شيء ومحيط بكل شيء. والله بما تعلمون محيط. لا يخفى عليه شيء. احاطة القدرة - 00:33:20

واحاطة العلم تبارك وتعالى. فسبحانه ما اعظمه. إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام. كل ذلك عنده. تبارك وتعالى. ولا والله غيره أي لا إله لا معبود لأن الله هي العبودية والله - 00:33:50

هو المعبود له أي ولا معبود غيره تبارك وتعالى. نعم لا يفني ولا يجد ولا يكون إلا ما يريد. لا تبلغوا من حي لا يموت قيوم لا ينام خالقاً بلا حاجة غاسق - 00:34:20

بلا هموم بلا هموم مميت بلا مخافة باعث بلا مشقة ما زال بصفاته قدימה قبل خلقه. نعم. يقول قدّيم بلا انتهاء دائم بلا انتهاء. قدّيم كما قال في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في دخول المسجد أعود بالله العظيم وبوجهه - 00:34:50

وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم. هذا القدم المقصود به قدم الأزلية. قدّيم بمعنى الأزلية العلماء مما لاحظوا على هذه العقيدة هذه الكلمة. قالوا إنها لا تؤدي الغرض. لأن لا تؤدي الغرض الذي - 00:35:20

ذكر الله في قوله عزوجل هو الأول والآخر. والظاهر والباطن. الأول بينه النبي صلى الله عليه وسلم. قال اللهم أنت الأول فليس فال شيئاً قبلك. وانت الآخر فال شيئاً بعدك. وانت الظاهر فال شيئاً فوقك وانت الباطن فال شيئاً دونك - 00:35:40

هذا يقولون قول الله وقول الرسول أبلغ من من هذا وليس في أسماء الله وليس من أسماء الله القديم إنما اشتهر عند المتكلمين التسمية بذلك حتى حكى بعضهم الأجماع - 00:36:00

ذلك وهو غير صحيح. وهو غير صحيح لأن أسماء الله توقيفية. هم. وصفاته توقيفية. لا يسمى ولا يوصف كصفة وكسب لأنها عندنا

صفة وعندها اسم هذه لا يكون الا من الكتاب والسنة. لا بد ان يكون عليها - 00:36:20

دليل من الكتاب الاسماء والصفات. اما الاخبار عن الله الاخبار يقول ابن القيم وغيره بابها اوسع بابها فقد تخبر عن الله بشيء يليق ولو لم يسم به ولم يوصف به. قال فمثله هذا - 00:36:40

القديم يقول ان الله قديم بمعنى ازلي لانهم اصطاحوا ان القديم ضد الحادث ازل الذي لا اول له ازلي الذي لا اول له في في البداءة. ولذلك قال قديم دائم قديم بلا ابتداء. لا اول له هذا المعنى لما قال بلا ابتداء فسر المراد. فسر - 00:37:00

لان القديم يطلق على القديم الذي له اولية. كما قال عز وجل حتى عاد كالعرجون القديم الذي له واولية وقالوا عن المشركين قالوا هذا افك قديم. اي اخترع من القدم. وليس المعنى - 00:37:30

انه لا اول له. يريدون افك قديم انه قديم لكنه مخترع. مخترع. لما قالوا افك اذا مخترع قديم اي ها قدم زمن لكنه ليس معنى انه لا اول له لانهم قالوا افك والافك هو المفترض - 00:37:50

والمخترع فاذا القديم كلمة مجملة ولذلك لما كانت مجملة تحتمل القدر القدر الذي لا اول له والقدم الذي له اول لم يرد في الكتاب والسنة تسميتها بها. لانها كلمة معتمدة. لكنهم - 00:38:10

اصطاحوا على ان القديم ضد الحادث فيقولون العالم العالم حادث وليس بقديم لان القديم يصفون يقولون الله قديم والعالم حادث. مخلوقات كلها حادثة. والله قديم. لكن هذا الاصطلاح فيه نظر - 00:38:30

في نظر ولذلك العلماء قالوا لو قالوا المصنف اول كما قال الله وقال رسوله كان هذا احسن لما قال بلا ابتداء كشف المعنى الباطن كشف المعنى لكن باب الاخبار ذكر العلماء ان باب - 00:38:50

الاخبار ليس مثل باب الصفات وباب الاسماء. باب الاسماء والصفات لا بد ان يكون توقيفيا من قول من الكتاب والسنة لا كما قال الامام احمد لا يتجاوز القرآن والحديث. اما باب الاخبار فقد تخبر - 00:39:10

عن الله بشيء. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا شخص اغير من الله. مع ان كلمة شخص للشخص. وقال عز وجل اي شيء اكبر شهادة؟ قل الله. فيطلق عليه شيء من باب انه ليس عدم. لان الذي ليس بشيء عدم - 00:39:30

الذى ليس بشيء عجب. والذي ليس بشخص عدم. او غير موجود. لا ذات له والله عز وجل له ذات وصفات. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا شخص اغير من الله لكن لا نقول من صفات الشخص من - 00:39:50

الشخص لا او الشيء لا او من صفاته الشيء لا. فباب الاخبار غير باب الاسماء والصفات دائم بلا انتهاء الدوام. لا الانتهاء له فقوله عز وجل الآخر لا يعني انه اخر وينتهي - 00:40:10

تعالى الله ولذلك لما قالوا يا محمد انساب لنا ربك يعني من من اباوه؟ انزل الله عز وجل قل هو الله الله احد الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا كفوا كفوا احد - 00:40:30

قل هو الله احد. الله الصمد. الاحد الذي لا نظير له ولا مثل له. ولا كفوا الله الصمد الصمد الذي يصمد اليه ولا يحتاج الكامل في سؤده. ابلغ كلمة في الكمال من حيث - 00:40:50

هذه الصفة لان الصمد يكون بمعنى السيد الكامل في سؤده بلغة العرب. والصمد الذي يصمد اليه في الحوائج. كل الناس يصمدون اليه ولا يحتاج. والصمد من من اصلها كما يقول العلماء واشتقاقها من الصمت والمصمت. الذي لا جوف - 00:41:10

له فيحتاج. ولذلك ابليس لما طاف بادم وهو في طينته. ونظر واذا به اجوف علم انه يحتاج ركب من الحاجة. فعرف كيف عرف كيف يدخل عليه. من يوم في وهو في طينته - 00:41:40

فإذا كل هذا اللفظة احتملت هذه المعاني واحتتملت على هذه المعاني هو الذي لا حاجة بالعبادة ولذلك قال عز وجل ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله - 00:42:00

الله هو الغني الحميد. اه كمال وحدانيته وغنائه. ثم قال لم يلد ولم يولد لا لم ينشأ من سلسلة ولادة ولم ليس له ولد استمر واحد احد تبارك وتعالى خالق لا مخلوق. عز وجل - 00:42:20

فعنده ذلك قال المصنف دائم بلا ابتداء آآ قدِيم بلا انتهاء دائم بلا انتهاء فهو الآخر كما قال الذي لا شيء بعدك. فليس بعدك شيء. ولا يعني ذلك للانهاء. انه ينتهي لا تبارك - 00:42:50

ونحن نعلم ان نعيم الجنة دائم لا ينقضي. فكتب الله لها الدوام بامرها ليس لانها قديمة مع انها محدثة لان الله كتب لها البقاء واهل الجنة يتنعمون فيها بامر الله - 00:43:10

بلا انقضاض اسأل الله ان يجعلنا منهم. لا يفنى ولا يبيد عز وجل. تبارك وتعالى. وهذا معروف. الفنان والبيت متقارب المعنى. ولا يكون الا ما يريد الذي لا يكون شيء بغير ارادته - 00:43:30

هذا رد على المعتزلة. الذين يقولون انه يكون شيء لم يرده الله. قالوا ان الله اراد من الخلق ان يؤمنوا فكفر من كفر فكان الذي لا يريد وهذه المسألة يقف عندها العلماء ويقولون ان الله تبارك وتعالى قال - 00:43:50

قال وما تشاوون الا ان يشاء الله رب العالمين. وقال عز وجل ان الله يحكم ما يريد ونعلم ذلك. قطعا انه لا يكون شيء الا بارادته. فكيف وجد الاشياء التي لا يحبها الله؟ قالوا - 00:44:10

اهل السنة قالوا ان الارادة نوعان. اراده كونية وارادة شرعية. الارادة الكونية هي يقول للشيء كن فيكون. ويقول وهي هي المشيئة. لان المشيئة نوع واحد والارادة نوعان المشيئة نوع واحد والارادة نوعان لان المشيئة هي القدر. وهي الكون التكوين - 00:44:30 مشيئة القدرة يقول للشيء كن اذا شاء الشيء كان. لا يخرج عن مشيئته شيء تبارك وتعالى. لان الله تبارك وتعالى يقول وكان الله على كل شيء مقتدا. على كل شيء قديرا. والله - 00:45:00

وعلى كل شيء قديرا. وهو على كل شيء قديرا. على كل شيء. فهذه المشيئة والارادة الكونية القدرة النوع الثاني الارادة الشرعية التي هي بمعنى الرضا والمحبة. فيطبق الله على اشياء - 00:45:20

انه يريدها ويحبها. قال عز وجل يريد الله بكم اليسر. ولا يريد بكم العسر. مع اننا نجد ان بعض الناس في عش هناك الارادة الشرعية. شرع وامركم وشرع لكم اليسر - 00:45:40

فمن ركب العسر هو الذي قال الله فيه واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيره للعسرى. فاذا هناك الارادة اراده ايش؟ شرعية بمعنى يحب لكم اليسر يرظى لكم اليسر ولا يرظى لكم العسر ولا يحب لكم العسر. من حيث انه يحب ذلك اما الارادة - 00:46:00

كونية التي هي بمعنى المشيئة فهي ايش؟ فسنيره للعسرى. فسنيره للعسرى وهي التي واما من اعطي فاما من اعطي واتقى وصدق بالحسنى فسنيره لليسرى. هنا مشيئة وارادة كونية واضح؟ فاذا قوله ولا يكون الا ما يريد يقصد اي الارادتين - 00:46:30 نعم الكونية التي لا تقتضي المحبة والرضا. وهنا السؤال هل اراد الله كفر فرعون؟ اجيبونى بهذا السؤال وين اللي احسنت ماذا؟ اراده كونا ولم يرده رضا. قال عز وجل ولا يرضى - 00:47:00

عبدادي الكفر. وان وان تشکروا يرظى لكم. يرظى لهم الشكر ولا يرظى لهم الكفر نقول كفر فرعون والكافار اراده اراده كونية بمعنى المشيئة ولم يريده اراده شرعية بمعنى المحبة والرضا. واضح؟ اما المشيئة - 00:47:30

واحد لا تقول اراده مشيئة كونية ومشيئة شرعية لا مشيئة المشيئة هي كلها الكونية القدرة والكونية ترى بمعنى القدرة بمعنى ان يقول للشيء كن فيكون. ليس من الكون لا من التكوين ان يقول للشيء كن فيكون - 00:48:00

اذا قول المصنف ولا يكون الا ما يريد يقصد المشيئة. مم طيب ثم قال لا تبلغوه والاوہام ولا تدركه الاوہام. آآ الاوہام. الاوہام يعني الظنون. لا تبلغه مهما ظن الانسان - 00:48:20

وتتصور وتتخيل فان الله ليس كمثله شيء. ليس كمثله شيء. وقال فلأله الامثال. لا بالقول ولا بالذهن. لا بالقول ولا بالذهن. فهذا انت تؤمن بان الله سميع بصير على الحقيقة وان له سمعا وبصرا حقيقة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر وقف على المنبر وقال ان الله كان سميعا - 00:48:40

بصيرا ووضع يده هكذا. على عينه وعلى اذنه. ليس تشبهه وانما الاثبات حقيقة السمع والبصر. لكن ليس كمثله شيء. ليس كمثله شيء.

وقال الله في شيء من خلقه وهي الجنة قال اعدت - 00:49:10  
الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر اذا ما هذه الذي في الجنة من النعيم الذي ذكره الله؟ روح وريحان فاكهة ورمان وحوريات الى اخر ذلك - 00:49:30

ما هذا؟ قال ابن عباس ليس في الدنيا من من ما في الجنة او مما في الاخرة الا الاسماء. التي تقرب المعنى وانه حقيقة حورية وامرأة وبلدان مخلدون حقيقة. ولكنه ليس الذي تعرفه - 00:49:50

يعني الذيرأيته في ذهنك انما هو تقريب. الا انه حقيقة لا تقول خيال كما قالت الفلسفه انما في الجنة تخيل لا حقيقة لكنه ها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. لا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين - 00:50:10  
لا تعلم اي علم علم الكيفية هنا لا تعلم نفس الكيفية كيفية هذا الذي اخفي لك وان نحن نعلم علم العلم ان الله ذكر لنا في الجنة انهار من لبن - 00:50:40

مصفى ومن خمر ومن ماء غير لم يتغير طعمه وانه لا غول فيها وانها هم عنها لا ينذرون الى اخره كل هذا خمر لكن انه كيفيته فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين وما وراء ذلك ما يتجدد لهم - 00:51:00  
فمثل هذا في خلق الله. فمثله في ايش؟ صفاته عز وجل. لا تبلغ تبلغ الاوهام ولما وصف نفسه عز وجل نقف عندما وصف به نفسه. لانك لو زدت على ذلك لا تبلغه - 00:51:20

لا تضربوا لله الامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون. علمكم علم للمعنى لا علم للكيفية. ولذلك لما جاء الرجل المبدع الامام مالك وهو في مجلسه فقال الرحمن على العرش استوى كيف استوى؟ يسأل عن الصفة او يسأل عن - 00:51:40  
كيفية الصفة؟ يسأل عن كيفية الصفة لا عن المعنى لأن المعنى معروف. ما قال ما معنى استوى؟ فيقول له الامام مالك المستوى الذي تعرفه بلغة العرب مستقر لكن سأله عن الكيفية يقول ابن وهب ومن ابن - 00:52:00

وغيرهم من اصحاب الامام مالك الذين رووا هذا باسانيد روبي عنهم باسانيد صحيحة. قال فاطرق حتى علاه الرحطاء العرق ثم رفع رأسهم وكأنه يستحضر ما كان من شيخه ربيعة. ربيعة بن ابي - 00:52:20

يا عبد الرحمن طبيعة الرأي بانه عرض له مثل هذا السؤال. وعرض على ام سلمة ام المؤمنين في صح عن ام سلمة موقوفا وعن ربيعة وعن مالك؟ وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعا لكن في اسناد ضعف. فقال الاستواء غير مجهول. والكيف - 00:52:40  
وغير معقول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة. ولا اراك الا مبتعدا فامر به فاخبر الاستواء غير مجهول يعني تعرفونه في لغة العرب. فكيف تسأل عنه؟ والكيف غير معقول لنا لان الله قال في خلقه فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين. ونهانا عن التكلف الزائد فقال - 00:53:10

فلا تضربوا لله الامثال. ان الله يعلم وانتم لا تعلمون. والله قادر على ان يبلغنا ذلك لكنه حجبه عنا كما في الحديث اللهم اني اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او - 00:53:40

في علم الغيب عندك. ان يجعل القرآن ربيع قلبي الى اخر الحديث. اذا هنا من اسماء الله ما انزله في كتب من كتب انزلته وفي كتابك هذا اسم جنس ليشمل الكتب هذا القرآن وما سبق من الكتب. اذا انزل في من اسماء الله في الكتب ما سبقنا ما لم ينزل - 00:54:00  
وعلم من خلق الله من اسماء الله ما لم نعلمه نحن. ولم يعلمه النبي صلى الله عليه وسلم وهو اكمل الناس علما لان هذا لا يحاط. لا يستطيع احد. لا تدركه الابصار. فكيف - 00:54:20

العقل فكيف بالاسماع؟ فكيف الى اخر ذلك؟ فاذا قال او علمته احدا من خلقك لانه عند هذا من العلم ها عند ذلك خلافه. ولذلك قال الخضر لموسى انك على اعلم من علم الله؟ لا اعلمك. واني على علم من علم الله لا تعلمك. خذ الرحل موسى رحل الرحلة - 00:54:40  
تعرفونها في سورة الكهف الرحلة الطويلة ليتعلم علما اكثرا مما عنده في التوراة الذي كتبها الله له بيده واوهاها اليه وعلمه من العلم طلب اكثرا من ذلك في الرحلة التي تعرفونها. مع ذلك قال له الخضر انك على علم من علم الله - 00:55:10  
لا تعلمك واني لانه لما قال لما سئل كما في الصحيح من هل تعلم احد بنو اسرائيل رأوا بنو اسرائيل كان عندهم من العلوم السابقة. من

مما ورثوا عن ابائهم يعقوب ويوسف علوم - 00:55:30

ثم جاءهم موسى بعلم اعظم. فلما قام بهم خطيب ورأوا ما عنده من العلم تعجبوا قالوا يا موسى هل تعلم احدا اعلم منك فتأمل يعني من الناس؟ فقال لله ان عبدا ان - 00:55:50

عبدان من عبادي بمجمع البحرين هو على علم ليس عندك. فطلب استاذ من من ربه فاذن له بالرحلة. ليتزود فعنده علم ليس عند موسى. فاذا هذا لا تبلغه الاوهام عز وجل - 00:56:10

الخيال والفكر ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي الشيطان الى احدهم يقول له من خلق كذا؟ من خلق كذا حتى قل لهم من خلق الله فاذا وجد ذلك فليمسك فليمسك وليقل قل هو الله احد الله الصمد لم - 00:56:30

في الرواية الاخرى وليقل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لان هذا العلم لا يمكن ان تدركه جزء منك ايها الانسان لا تعلمه. ويسألونك عن الروح. قل الروح من امر وما اوتیتم من العلم الا قليلا. النبي ما يعرف ما هي الروح. صلى الله عليه وسلم، واحبار اليهود - 00:56:50

لا يعرفونه وذلك السيوطي رحمة الله تكلم في تفسيره في اول كذا لما جاءت الروح على ما تكلموا عليها او المتكلمون ان هل هي كذا؟ هل هي النفس؟ هل هي جوهرة لعرض الى اخره؟ كلام لما جاء عند الموطن هذا ويسألونك عن الروح - 00:57:20

في التفسير وقف وقال كنت تكلمت عنها فاقول كما قال الله وما اوتیتم من العلم الا قليلا انها من امر الله. فهذا جزء منك انت. فكيف بالله؟ لا تبلغه الاوهام. لك التسلیم - 00:57:40

ولك ما علمك الله. ويقول او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب. اذا هناك استأثر الله به ولم يعلمه احدا من خلقه لا يعرفه لا جبريل ولا انباء ولا ملائكة. وفي حديث الشفاعة - 00:58:00

فقال فاسجد تحت العرش فيفتح الله علي بمحامد لا احسنها اليوم. لا احسنها اليوم وصف لله وحمد وثناء. فاذا لا تبلغه الاوهام ولا تدركه الافهام. حتى ما لا تدركه الافهام. افهams اصحاب عقول. الناس لو جمعت كلها لا تدركه. سبحانه وتعالى. ولا - 00:58:20

الانام هذا هو واضح. الخلق الانام الخلق. يعني اكثرهم ينمو انامي لا يشبه الالم ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. حي لا يموت قيوم لا ينام. قال تعالى وتوكى على - 00:58:50

الحي الذي لا يموت. وقال عز وجل الله لا الله الا هو الحي القيوم. لا تأخذه سنة ولا نوم. القيم اليوم القائم على كل نفس بما كسبت. والقائم على خلقه. والقائم بنفسه. تبارك وتعالى - 00:59:10

ولذلك كان من ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ودعائه انه يقول اللهم لك الحمد انت قيوم السماوات والارض ومن فيهن وكل الحمد. كم من ذكر الله في كتابه؟ الله لا الله الا هو الحي القيوم - 00:59:30

وقال الله لا الله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم. لان السنة النوم معروفة وال السناء اقل جزء من النوم. اقل جزء من النوم سنة سنة. فالله لا يأخذه لا نوم ولا - 00:59:50

موت تعالى ولا سنة. لماذا؟ لكمال حياته وقيوميته. لكمال حياته وقيمه يوميات ولا يغفل عن عباده. لا تخفي عليه خافية. ان الله لا يخفي عليه شيء في الارض ولا في السماء. قائم على كل نفس بما كسبت. قائم عليها بارزاقها وبتحتى ما تكسبه من ارزاق هو الذي يرزقها - 01:00:10

وهو الذي يدبر شؤونه وبما كسبت من عمل قائم عليهم يبصرونهم ويسمعونهم ويراهونهم ويعلم مكانهم سبحانه وتعالى. خالق بلا حاجة رازق بلا مؤونة. خلق خلقه له يا ايها الناس انت القراء الى الله والله هو الغني الحم. وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدواني ما اريد منهم من رزق - 01:00:40

ما اريد ان يعبدواني ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. غني عنهم حتى عن عبادتهم. لم يخلقهم ل حاجته لعبادتهم عز وجل. لا غني عنهم ان الله هو الغني الحميد. غني عن العباد من كل وجوه الغنائم - 01:01:10

العباد القراء اليه بكل وجوه الفقر. محمود عز وجل لا يحتاج الى حمد الناس. لا يحتاج الى حمد الناس. حميد. حميد بمعنى محمود. الحميد والمحمود وهو محمود بلا حاجة الناس ولا حمد الناس ولا حمد الخلق. حميد بافعاله حميد - 01:01:30

صفاته حميد عز وجل بقدره وجزاءه وشرعه كله محمود وهذا محمد كما قال حسان واشتق له من اسمه  
ليجله ليجله فذو العرش محمود وهذا محمد محمود - 01:02:00

يحمد وهو الحميد. لذلك الحمد لله رب العالمين. رازق بلا مؤونة. يرزق العباد ولا مؤونة ولا كذا. لا تأخذه ولا يؤوده حفظهما. لا ينقوله  
حفظ السماوات والارض. هذا الامر الهائل الخلق - 01:02:20

الهائل السماوات والارض كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انما بين السماء الدنيا وما بين الارض والسماء الدنيا مسيرة خمسة مائة  
عام انك سمعك السماء الدنيا مسيرة خمس مائة عام وما بين السماء الدنيا والتي تليها مسيرة - 01:02:40

مائة عام وما بين كل سماء والتي تليها مسيرة خمس مائة عام. وما بين السماء السابعة والعرش مسيرة خمس مائة عام. فوقه سبحانه  
الله والله فوق ذلك ويعلم ما انتكم عليه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يخفى عليهم وقال ما - 01:03:00

السبعين والارض في الكرسي الا كسبع دراهم القيمة في ترس وما الكرسي في العرش الا كحلقة القيمة في فلادة. هذا العرش والله فوق  
العرش وغني عن العرش وما فيه. ويعلم ما انتكم عليه. وقال صلى الله عليه وسلم اذن لي ان احدث - 01:03:20

ما يحدث بلا اذن ان احدث عن ملك من حملة العرش ما بين شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة الطير خمسة مائة عام هذا شحمة اذن.  
سبحانه وتعالى. لا يخفى عليه شيء. وقائم على كل نفس بما - 01:03:50

ما عملت وتعلم مثاقيل الحال وعدد الرمال وكم ينزل من القطر وما تسقط من ورقة الا يعلمه. ولا رطب ولا يابس الا في كتاب. كتاب  
مبين الورقة التي تسقط يعلم انها قبل خلقها في الاذل كان في علمه وكتبها في - 01:04:10

في كتاب محفوظ في اللوح المحفوظ كتاب مبين. يعني الا في كتاب مبين. انها ستسقط تكون على هذا التقلب ويكون لونها كذا  
وسقطها في وقت كذا. وكيف سقطت على ظهرها ام على بطنه؟ والله يعلمها لا - 01:04:40

يا بني انها ان تلك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السماوات او في في صخرة او في الارض يعلمها الله. حبة من خردل  
في صخرة يعلمها الله - 01:05:00

لا يخفى عليه شيء. علمه السابق وعلمه اللاحق. تبارك وتعالى. وقدر ذلك وكتبه فلذلك يقول رازق بلا مؤونة لا لا يعجزه شيء. ولا يؤوده  
حفظهما لا يعجزه ولا يكرهه. مميت بلا مخافة يقضي على من يقضى عليه من الخلق لا خوفا منهم - 01:05:20

عز وجل كما قال تبارك وتعالى ولا يخاف عقباها تبارك باعث بلا مشقة. ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة. يقول كن فيكون.  
ويخرجون ما زال بصفاته قدما قبل خلقه. لم يزدد بكونهم شيئا لم يكن قبلهم من صفاتة. لا زال قبل خلق - 01:05:50

وايجاد الخلق صفاتة قديمة وافعاله قديمة ازلية قديمة بمعنى ازلية لا اول لها ليس كما قالت المعتزلة والرافضة ان الله كان معطلا عن  
الفعل ومعطلا عن الصفات ثم حدثت له افعال وصفات. تعالى الله. بل - 01:06:20

حال لما يريد اسماؤه وصفاته وافعاله مع اوليته لا ابتداء له. لا يكن لم يكن معطلا عن الكلام وتكلم بعدما خلق الخلق او الفعل بعدما  
خلق له لذلك قال لم يزدد بكونهم شيئا لم يكن قبلهم. نعم - 01:06:40

- 01:07:08